

الاحوم

هو الشاعر الكبير أبو عبد الله محمد بن مصعب عرف بالاحوم • كان شاعرا
فصبحا حسن الشعر جيد السبك وهو من شعراء الدولة الرسولية في عهد المظفر
وربما أدرك زمن المؤيد • ولم أقف على تاريخ وفاته • ومن شعره الجيد :

أراك تعرض عن ذي الاراك ونم سجون لقلبي أراك
وعن طلل كان قلبي به أسير هوى ما له من فكاك
أما شاكك اليوم ما شاكني بليلى ولا ما عناني عناك
ولا ما شجاني غداة اللوى بليلى وأسراب ليلي شجاك

ومنها في المدح :

أبا أحمد أنت أعلى الورى وأبن سنا فرعهم من سناك
فلا نصر الله الا ذويك ولا خذل الله إلا عداك
لك المائتان صنيعا إلي نعم ربما زاد عن ذا عطاك
دنائير جدت بها من يديك وما تم الا القوافي جزاك
وانت امرؤ لم تخيب رجائي فلا خيب الله بوما رجاك

ومن قصيدة له أخرى في مدح أمراء حلى :

سل البرق اليماني الذي لمعا عن صوب ذاك السحاب الجون ما صنعا
هل جاد أخدار ليلي باللوى وسقى للعامة مصطافا ومرتبعا
وهل سحين ذيولا من سحائبه فجذبه وسقين الوادين معا
أمسى على البعد يطويني وينشرني حتى تقطعن احشائي به قطعنا
وبات يقدح في قلبي وفي كبدي نارا فما هجعت عيني ولا هجعنا
لي بالحمى شجن شطت منازلها عن ناظري فسقى الله الحمى ورعا
يعطي الوصال قليلا تم يمنعه ألا رعى الله من أعطى ومن منعنا
لقد ولعت به والدار دانيه فعندما شط عني زادني ولعا